الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media | السنة الثامنة عشرة | 30 يونيو 2025 م | 5 محرم 1447 هـ | الإثنين | No. 5214

### 88 شهيداً ومئات المصابين خلال 24 ساعة فقط

# أوامر إخلاء في غزة وشمالها بعد ليلة دامية

**"حماس" تعلن استشهاد "أبو عمر السوري" أحد أعضاء المجلس العسكري للحركة في غارة استهدفته جنوبي المدينة**

**كتائب القسام استهدفت 4 حفّارات هندسية إسرائيلية بقذائف "الياسين 105" شرقي خانيونس وأوقعت قتلى وجرحى بين جنود الاحتلال**

الاحتلال الصهيوني يواصل حرب الإبادة ضد قطاع غزة غير عابئ بكل دعوات التهدئة العالمية

نازحون يعودون إلى مدينة غزة في الخامس من يونيو بعد انسحاب الاحتلال

**الاحتلال قام بعمليات نسف طاولت مناطق واسعة من أطراف جباليا البلد، استخدم فيها "الروبوتات المتفجرة"**

**ترامب يطالب الكيان الصهيوني بوقف الحرب وعقد صفقة لإعادة الرهائن.. وانقسامات داخل حكومة نتنياهو تجاه دعوة الرئيس الأمريكي**

"وكالات": في ظل قصف متواصل ونسف للمنازل، تتفاقم الأزمة الإنسانية في قطاع غزة مع استمرار العدوان الإسرائيلي بوتيرة متصاعدة.

فقد أعلنت وزارة الصحة في غزة، أمس الأحد، وصول 88 شهيداً و365 مصاباً إلى مستشفيات القطاع خلال الساعات الـ24 الماضية. وفيما لم تهدأ الغارات، أعلنت مصادر قريبة من حركة المقاومة الفلسطينية "حماس" استشهاد "أبو عمر السوري"، أحد أعضاء المجلس العسكري للحركة، في غارة استهدفته جنوبي مدينة غزة، وأفاد الناشطون بأن القائد العسكري السوري لم يكن معروفاً في الأوساط الغزية.

على الجبهة الميدانية، أعلنت كتائب القسام استهداف أربع حفّارات هندسية إسرائيلية بقذائف "الياسين 105" شرقي مدينة خانيونس، مشيرة إلى وقوع قتلى وجرحى في صفوف جنود الاحتلال، ونزول مروحيات إسرائيلية للإخلاء في موقع العملية.

في سياق متصل، أصدر جيش الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأحد، أوامر إخلاء جديدة لسكان أحياء ومربعات سكنية في مدينة غزة وشمالي القطاع، دعا فيها السكان للنزوح جنوباً نحو المواصي غرب خانيونس، ترامناً مع استمرار حرب الإبادة للشهر التاسع عشر على التوالي. وأنذر متحدث باسم جيش الاحتلال سكان مدينة غزة وجباليا وأحياء التركمان والدرج والتفاح الزيتون الشرقي، وأحياء النهضة والزهور ومعسكر جباليا وجباليا النزلة والنور والسلام وتل الزعتر، بإخلاء مناطقهم والنزوح نحو مناطق المواصي جنوبي القطاع.

بالتزامن مع ذلك، عاش سكان شمال القطاع ومدينة غزة، ليلة السبت- الأحد، واحدة من أعنف ليالي الحرب منذ استئنافها بعد سلسلة من عمليات القصف الجوي والمدفعي التي طاولت مختلف مناطق القطاع وتركزت في مناطق شمال القطاع ومدينة غزة.

وذكر شهود عيان أن القصف المدفعي لم يتوقف طوال ساعات الليل والفجر على مناطق عدة في جباليا البلد، وطاول منطقة المسجد العمري وأحياء غزة القديمة وبعض المدارس التي تؤوي النازحين. وأضاف شهود العيان أن الاحتلال قام بعمليات نسف طاولت مناطق واسعة من أطراف جباليا البلد، استخدم فيها "الروبوتات المتفجرة"، سمع خلالها أصوات انفجارات وإطلاق نار في تلك المناطق قبل أن يتراجع الاحتلال مع ساعات النهار الأولى.

وبحسب شهود العيان، فإن الاحتلال ينفذ عمليات توغل محدودة لآلياته في ساعات الليل يقوم خلالها بعمليات تفجير تحت غطاء جوي ومدفعي، ثم يعيد تموضعه في ساعات النهار إلى أماكن وجوده شرق جباليا.

ومن المقرر أن يجري رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو محادثات في وقت لاحق بشأن الحرب. ونقلت وكالة رويترز عن مسؤول أمني كبير قوله إن الجيش سيبلغ نتنياهو بأن الحملة العسكرية تقترب من تحقيق أهدافها، وسيحذر من أن توسيع نطاق القتال ليشمل مناطق جديدة في قطاع غزة قد يعرض المحتجزين المتبقين هناك للخطر.

وفي الأيام الأخيرة، تكثفت الجهود للتوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار، في وقت دعا فيه الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أمس الأحد، إلى صفقة وإلى إعادة المحتجزين الإسرائيليين، وذلك بعد ساعات من قوله إن نتنياهو سيجري مفاوضات مع حركة حماس لإبرام اتفاق ينهي الحرب.

وقد تواصلت الضغوط على حكومة الاحتلال من الداخل، إذ طالبت عائلات الأسرى الإسرائيليين المحتجزين في قطاع غزة بعقد اتفاق تبادل يُفضي إلى إطلاق سراحهم دفعة واحدة. وجاء ذلك خلال لقائهم وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو، في أول لقاء لهم معه منذ توليه منصبه في يناير الماضي، بحسب ما أوردت صحيفة "معاريف" العبرية.

وتزامن اللقاء مع تضارب في التصريحات الإسرائيلية بشأن تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترامب حول إمكانية التوصّل إلى اتفاق وقف إطلاق نار في غزة خلال الأسبوع المقبل، إذ نفى عدد من المسؤولين الإسرائيليين وجود أي تقدم في المفاوضات، فيما كشفت القناة 12 العبرية أن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو يستعد لزيارة البيت الأبيض قريباً، في محاولة لدفع خطة صفقة تبادل شاملة تتضمن إنهاء الحرب.

من ناحية أخرى، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية، ماجد الأنصاري، إنّ بلاده تبذل جهوداً حثيثة، بالتنسيق مع وسطاء دوليين، للاستفادة من وقف إطلاق النار الأخير بين إيران وإسرائيل للدفع باتجاه تهدئة في غزة.

أضاف في تصريح لوكالة "فرانس برس" أن هذه اللحظة قد تمثّل "فرصة لا ينبغي إضاعتها"، في ظل زخم إقليمي متجدّد، مشيراً إلى أن فشل استغلال هذه الفرصة قد يكرّس مزيداً من الانهيار في مسار التهدئة.

---

### في إطار خطة أعلن عنها الاحتلال تقضي بهدم 95 منزلاً

## الضفة الغربية : اقتحامات واسعة ومستوطنون يطردون عائلات من منازلها

الاحتلال الإسرائيلي اقتحم خلال الساعات الماضية مناطق عديدة في الضفة وطرد عائلات فلسطينية من منازلها

"وكالات": فجر جيش الاحتلال الإسرائيلي، مساء السبت، منزلاً في مخيّم جنين للاجئين الفلسطينيين شمالي الضفة الغربية واقتحم مناطق واسعة، فيما جدّد مستوطنون اعتداءاتهم على الفلسطينيين وممتلكاتهم. وذكرت وكالة الأنباء الرسمية الفلسطينية "وفا"، أن جيش الاحتلال "فجر منزلاً في مخيّم جنين"، مشيرة إلى "تصاعد كثيف للدخان بالتزامن مع دوي صوت الانفجار في أنحاء مختلفة من مدينة جنين"، وأضافت أن "جرافات الاحتلال واصلت هدم المنازل في المخيّم، إذ كانت دمرت العديد من المنازل فيه خلال الأسبوعَين الماضيَين، في إطار خطة أعلن عنها الاحتلال في التاسع من يونيو الجاري تقضي بهدم نحو 95 منزلاً".

وخلال الساعات القليلة الماضية اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي بلدة ترمسعيا وقرية كفر مالك، شمال شرق رام الله، كما اقتحمت قوات مخيّم العروب، شمال الخليل. وأفادت وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا" بأن قوات الاحتلال اقتحمت المخيّم وأطلقت قنابل الصوت والغاز السام صوب الفلسطينيين، دون أن يبلغ عن إصابات. كذلك اقتحمت قوات الاحتلال قرية دير قديس، غرب رام الله، وداهمت عدداً من المحلات التجارية واستولت على تسجيلات كاميرات خاصة بها، وفق "وفا".

وعلى وقع الاعتداءات المستمرة للمستوطنين الإسرائيليين ازدادت حدتها في آخر عامين، اضطرت ستّ عائلات فلسطينية للرحيل من مساكنهم في خربة سمرا شمالي الضفة الغربية. وقال رئيس مجلس محلي قرية المالح في الأغوار الشمالية، مهدي دراغمة، لوكالة "الأناضول" إن "6 عائلات يتجاوز تعداد أفرادها 25 نسمة، اضطرت لتفكيك مساكنها وخيامها والرحيل عن خربة سمرا التي تبعد نحو 15 جنوب مدينة طوباس"، وأضاف أن "سكان التجمع يتعرضون منذ سنوات لاعتداءات متكرّرة من المستوطنين زادت حدتها مع بدء الحرب على غزة "في 7 أكتوبر 2023"، ومن اقتحام التجمع والمساكن ومحاصرتهم بمنعهم من المراعي حيث يعملون في تربية الماشية".

---

### الأصوات المطالبة بمقاطعة تل أبيب ثقافيا تتزايد عالميا مقابل تصاعد موجات التضامن الشعبي مع الفلسطينيين

# «الموت لجيش الدفاع الإسرائيلي» على مسرح «بي بي سي» !

علم فلسطين يرتفع بمهرجان "غلاستونبري" الموسيقي في بريطانيا والجماهير تهتف "الموت لجيش الدفاع الإسرائيلي"

"وكالات": شهد مهرجان غلاستونبري (Glastonbury Festival) الموسيقي في بريطانيا، موجة جدل واسعة بعد أن بثت هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" بشكل مباشر أداءً لفرقة الراب البريطانية بوب فايلان (Bob Vylan)، تخللته هتافات سياسية صاخبة ضد الجيش الإسرائيلي، تردّدت أصداؤها بين عشرات الآلاف من الحاضرين الذين لوّح كثير منهم بالأعلام الفلسطينية.

وأثار المقطع، الذي شهد تكرار عبارة "الموت لجيش الدفاع الإسرائيلي"، غضباً في الأوساط السياسية والإعلامية البريطانية، ما دفع وزيرة الثقافة، ليزا ناندي، إلى الاتصال بمدير عام "بي بي سي"، تيم ديفي، مطالبة بتوضيحات حول المعايير التحريرية المعتمدة قبل بث العرض. وفيما أعلنت "بي بي سي" أنها لن تتيح إعادة عرض الأداء عبر منصاتها، شدّدت على أن "تحذيرات وُضعت على الشاشة خلال البث الحي، تنبّه إلى أن المضمون يتضمّن لغة شديدة اللهجة وتمييزية".

فرقة بوب فايلان، التي عُرفت بمواقفها الراديكالية، أدّت عرضها قبل فرقة الراب الأيرلندية الشمالية كنيكاب (Kneecap)، المؤيدة للقضية الفلسطينية. خلال العرض، خاطب أحد أعضاء الفرقة الجمهور بهتاف "Free Free Palestine!"، فردّ الجمهور بـ"Free Palestine!"، قبل أن تتصاعد الحماسة إلى ترديد جماعي لعبارة "الموت للـIDF"، في إشارة إلى الجيش الإسرائيلي.

وفي لحظة مثيرة للجدل، هاجم المغنّي أحد أصحاب شركات التسجيل، مشيراً إلى خلفيّته اليهودية، ومضيفاً: "عملنا مع الجميع، من أصحاب الحانات إلى الصهاينة". هذه العبارات فُسّرت من قبل مراقبين على أنها تحمل أبعاداً تحريضية ومعادية للسامية، ما زاد من حدّة ردات الفعل، خصوصاً من منظمات داعمة لإسرائيل.

تصاعد الجدل مع تصريحات فرقة كنيكاب (Kneecap) التي أعقبت الأداء، والتي هتفت ضد زعيم حزب العمّال كير ستارمر، وتحدّث ليام أوهانا أحد أعضائها عن نيّته "إشعال شغب" خارج المحكمة في أغسطس المقبل، حيث يمثل أمام القضاء في قضية تتعلق برفع علم حزب الله في إحدى حفلاته. وقد أضاف بعد ذلك عبارة "تنويه: لا شغب، فقط دعم وحب لفلسطين"، في محاولة لخفض سقف التصريحات. وأضاف أوهانا، المعروف باسمه الفني مو شارا، واضعاً كوفيته الشهيرة "هذا الوضع قد يكون مُرهقاً جداً، لكنه لا يُقارن بما يمرّ به الشعب الفلسطيني".

ووجّه أوهانا تحية لمجموعة "بالستاين أكشن" (العمل من أجل فلسطين)، التي أعلنت وزيرة الداخلية البريطانية إيفيت كوبر حظرها بموجب قانون مكافحة الإرهاب. كما ارتدى زميله في الفرقة دي جي بروفاي قميصاً مُخصصاً للمجموعة، التي حُظرت بعدما اقتحم ناشطون فيها قاعدة تابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني ورشوا الطلاء على طائرتين.

وقال كريس جيفريز (32 سنة)، وهو محلل في أحد البنوك، عبر وكالة فرانس برس، إنّ أداء فرقة نيكاب في مهرجان غلاستونبري جعله فخوراً بكونه من محبي الفرقة. وأضاف واضعاً قناعاً بألوان العلم الأيرلندي "إنها من الفرق القليلة هنا التي تتحدث عن فلسطين".

وقد واجهت "بي بي سي" انتقادات لاذعة لعدم تدخّلها خلال البث الحي، ولقرارها السابق ببث عرض بوب فايلان كاملاً دون حذف أو تعديل. في المقابل، أوقفت لاحقاً نقل عرض فرقة كنيكاب (Kneecap) مباشرة، مبرّرة ذلك برغبتها في الالتزام بالمعايير التحريرية، وتقديم نسخة منقحة على منصاتها الرقمية.

مصادر في "بي بي سي" أكدت أن "المؤسسة لا تمنع الفنانين من الظهور، لكنها تلتزم بضوابطها التحريرية". مع ذلك، اعتبر كثيرون، وبينهم المدير السابق لقناة بي بي سي التلفزيونية، أن الهيئة "أخفقت بشكل كبير، وأظهرت تجاهلاً لمخاوف الجالية اليهودية البريطانية".

الانتقادات لم تتوقف عند وسائل الإعلام؛ فقد طالب ساسة وناشطون منظّمي مهرجان غلاستونبري (Glastonbury) بعدم استضافة فرقة كنيكاب (Kneecap). إلا أن المنظمة الرئيسية للمهرجان، إميلي إيفيس، دافعت عن القرار مؤكدة أن "المنصة منفتحة أمام الجميع"، وأنه رغم حساسية المواضيع السياسية، فإن تنوّع الآراء جزء أساسي من هوية المهرجان.

ولم يكن عرض بوب فايلان (Bob Vylan) أو كنيكاب (Kneecap) الحدث الوحيد الداعم لفلسطين على مسارح غلاستونبري؛ المغنية البريطانية نيلوفر يانيا ظهرت وهي تؤدي أغنية خلف شاشة تحمل عبارة "Free Free Palestine"، فيما عُلّقت لافتة مؤيدة لفلسطين على أحد المسارح.

في موازاة ذلك، عاد الإعلامي الشهير غاري لينيكر، الذي غادر "بي بي سي" مؤخراً بعد جدل بشأن منشور على "إنستغرام" اعتبر معادياً للسامية، إلى الساحة مجدداً من خلال مقابلة حيّة في المهرجان. أعرب لينيكر عن تعاطفه مع الأطفال في غزة، وقال إنه يريد "أن يكون صوتاً لمن لا صوت لهم"، مضيفاً أنه كان يرغب في مشاهدة كنيكاب (Kneecap) لولا تعارض توقيتهم مع مقابلته، مختتماً بموقف واضح: "تحيا فلسطين".

ما جرى في غلاستونبري (Glastonbury) هذا العام يعكس بوضوح تقاطع الثقافة الشعبية مع القضايا السياسية العالمية، وفي مقدّمتها القضية الفلسطينية. في وقت تتزايد فيه الأصوات المطالبة بمقاطعة إسرائيل ثقافياً، وتتصاعد موجات التضامن الشعبي مع الفلسطينيين، يصبح السؤال أكثر تعقيداً: أين تنتهي حرية التعبير، وأين تبدأ حدود التحريض؟ ومتى تكون المنصة الفنية مجرد مسرح، ومتى تتحوّل إلى ساحة مواجهة؟